

د. جوناثان جرير، علم الآثار والعهد القديم، الجلسة الرابعة، الممالك العبرية

جوناثان جرير وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جوناثان جرير في تعليمه عن علم الآثار والعهد القديم. هذه هي الجلسة 4، الممالك العبرية

مرحبًا بعودتك. سنتحدث الآن عن الممالك العبرية ونبدأ بذلك، لمواصلة اكتساحنا، بدءًا من إسرائيل المبكرة، وننتقل الآن عن الأوقات التي كان لدينا فيها أناس ينتقلون من وجود البدو القبلي، كما هو مفهوم تقليديًا، إلى الملكية. ولكن كان هناك الكثير من النقاش والتغييرات في الطريقة التي تصور بها الناس هذا الأمر، حتى في السنوات الأخيرة جدًا. كان يُعتقد أننا نفكر في النظام الملكي من حيث نوع ما من نماذج العصور الوسطى التي تتميز بالنصب التذكارية والهياكل الكبرى والتسلسلات الهرمية المتقنة، حيث تشير الأبحاث الجديدة إلى أنها علاقة أوثق بكثير ببعض النظم الاجتماعية. الهياكل العاملة داخل هذه المجتمعات المماثلة التي تمارس البداوة

لذا، سوف نتطرق إلى ذلك بإيجاز، ولكننا سنبدأ بالملكية المبكرة وباختصار بالتصوير الكتابي. لذا، ربما تذكر أن لدينا شاول كأول ملك لإسرائيل، الذي مسحه صموئيل في هذا الانتقال من فترة القضاة. وحتى في التصوير الكتابي، هناك بعض التوتر حول الملكية

من هو هذا الشخص الذي سيكون الآن أعظم من كل هؤلاء الأشخاص الآخرين؟ هل هذه فكرة جيدة أم لا؟ وربما كان المحفز هو هذا التهديد الفلسطيني. لدينا السجل الكتابي الذي يقول: أعطونا ملكًا مثل سائر الأمم. الجميع حصلوا على واحدة.

نريد واحدة أيضًا. ولكن ما هو هذا الدافع؟ هل الهدف هو جمع هذه المجموعات العشائرية معًا لتكوين جبهة عسكرية ضد الفلسطينيين أو للحماية منهم، كما يقترح الكثيرون؟ لكننا نرى أيضًا في هذه القصص المبكرة أن هناك توترًا بين المجموعات القبلية من الشمال والمجموعات القبلية من الجنوب. بعد صعود شاول وسقوطه، لدينا داود، وهو تصوير معقد جدًا لداود كراعٍ، وموسيقي، ومرتزق، ومحارب، وملك، وزانٍ، وقاتل، ومع ذلك المسيح الممسوح

يبدو أن لدينا تقاليد مختلفة عنه يتردد صداها في هذا السياق الثقافي مرة أخرى لهذه الفترة الانتقالية هنا بين نهاية العصر الحديدي الأول وبداية العصر الحديدي الثاني. والآن، عندما ننتقل إلى علم الآثار، هناك بعض التحديات. أحدهما هو عدم ذكر إسرائيل القديمة في هذا الوقت في أي نقوش

لقد ذكرنا بالفعل أول وصف أو أول ذكر لإسرائيل في لوحة ميرين بتاح، ولكن بعد ذلك لم يكن هناك أي وصف آخر حتى القرن التاسع. لذلك، خلال القرنين الحادي عشر والعاشر، لم يكن هناك أي ذكر لمملكة إسرائيل أو مملكة يهوذا أو داود أو سليمان أو أي كيان من هذا القبيل قد ترتبط به مباشرة مع النص الكتابي. ولذا، لدينا مرجع واحد قريب جدًا، وهو مرجع مصري، وهي حملة قام بها شاشانك معين من الأسرة الليبية في هذه الفترة الانتقالية الثالثة من مصر القديمة، وقد ترك قوائم بهذه الأماكن التي تركها وأشهرها على أسوار الكرنك معبد الكرنك العظيم

لقد أعطى أسماء الأماكن التي غزاها في هذه المنطقة، والتي يمكن ربط الكثير منها بمدن الكتاب المقدس لدرجة أنه يمكن رسم خط سير رحلته. بالطبع، هناك جدل حول كيفية ربط خط سير الرحلة هذا، لكنه يظهر أنه قام بتوغل في منطقة التلال المركزية، وذهب أيضًا إلى الشمال والجنوب أيضًا. يحدث هذا في الفترة الانتقالية بين سليمان وابنه رحبعام في القصة الكتابية في الجنوب وربعام في المملكة الشمالية

وهكذا حدث هذا في عهد رحبعام. ولكن بصرف النظر عن ذلك، ليس لدينا أي ذكر لسليمان أو رحبعام، فقط بعض أسماء البلدات التي تصطف. بالإضافة إلى ذلك، ليس لدينا أي سجلات آشورية، لكن هذا ليس مفاجئاً لأن آشور لم تبدأ بعد في التوسع في بلاد الشام.

سيأتي ذلك لاحقاً في القرن التاسع عندما نبدأ في الواقع في ذكر ملوك إسرائيل ويهوذا. ولكن هناك بعض التعقيدات مع عدم وجود مواد نقشية، وخاصة مع سليمان. سليمان، بعد داود، هو نوع من مشهد فراش الموت على غرار العصابات حيث تنتقل السلطة إلى سليمان، وتتطور ثروة لا تصدق، والعديد من التحالفات مع الشعوب الأجنبية من خلال الزواج، وتفشي عبادة الأصنام، وعبادة الأصنام المتفشية.

لذا، إنها إحدى مفارقات قصة العهد القديم، هذا الشخص الموقر لحكمته وهو أحد أعظم عبدة الأوثان لملوك إسرائيل هؤلاء. الآن، عندما نتحدث عن سليمان، كما يوصف بأنه هذا الملك العظيم ذو إمبراطورية صغيرة واسعة، هذا هو المكان الذي نود حقاً أن نرى فيه بعض المواد المنقوشة، وليس لدينا أي منها. لذلك عندما ننتقل إلى علم الآثار، فإن معظم الارتباط بسليمان جاء من الارتباط بالهندسة المعمارية الضخمة التي تظهر على الساحة فيما يعود تاريخه تقليدياً إلى القرن العاشر، والمشكلة هي أن هناك جدلاً محتدمًا حول القرن العاشر، كيف نؤرخ هذه المواد، هل هي في الواقع من القرن العاشر، أم أنها من القرن التاسع، وهكذا أصبح يُعرف بالفرق بين التسلسل الزمني العالي والمنخفض.

لذا، نظرًا لعدم وجود أي دليل نقشي مباشر على حكم سليمان، فقد ربط الكثيرون بعضًا من الهندسة المعمارية الضخمة التي تم فهمها تقليدياً حتى الآن بهذه الفترة الزمنية كدليل على ملكية سليمان. ملكية عظيمة وقوية لأنه لدينا، في ما يُفهم تقليدياً على أنه القرن العاشر، انفجار في الهندسة المعمارية الضخمة وجدران كاسميت مصنوعة من جدار داخلي وخارجي مقسم إلى غرف يمكن ملؤها بالركام أو استخدامها كمساحات سيتم ربطها ببوابات متعددة الغرف، أشهرها البوابة المكونة من ست غرف مع أبراج حراسة ضخمة، والعتبات التي كان من الممكن أن توضع فيها أبواب كبيرة، وكان هناك الكثير من الإثارة في الأيام الأولى لعلم الآثار مع اكتشاف هذه العمارة الأثرية التي يرجع تاريخها إلى أنماط فخارية معينة تعود إلى عصر سليمان. إذن ها هو، ليس لدينا نقش، لكن في الواقع، نرى سليمان في هذه الهندسة المعمارية الضخمة، حتى على وجه التحديد في الأماكن التي قيل في الكتاب المقدس أنه بناها.

لذلك، كل هذا مثير للغاية. ومع ذلك، فقد ظهرت نظرية أخرى تشير إلى أن الهندسة المعمارية التي تم فهمها تقليدياً على أنها تعود إلى القرن العاشر، يجب أن تعود إلى القرن التاسع وعهد آل عمريديس. ولذلك، في القرن العاشر، تختفي العمارة الكبيرة، ويعود سليمان الآن إلى صورة أثرية تشبه إلى حد كبير صورة داود وشاول من نوع ما من زعماء القبائل.

لذلك، نحن نسمي هذا مناقشة التسلسل الزمني. من ناحية، هناك التسلسل الزمني العالي، ومن ناحية أخرى هناك التسلسل الزمني المنخفض. وقد تم تمثيل هؤلاء في مناقشات العقود القليلة الماضية من قبل اثنين من علماء الآثار البارزين، عامي مزار، وإسرائيل فينكلستين.

منذ ذلك الحين، قام مزار بتغيير التسلسل الزمني الخاص به قليلاً إلى ما يمكن أن يسميه التسلسل الزمني التقليدي المعدل، ولكننا سنستخدم هذه المصطلحات فقط من أجل التسهيل هنا. التسلسل الزمني العالي هو الإطار التقليدي وينسب المباني الأثرية التي نشاهدها. هنا، يمكنك رؤية مثال واحد من حاصور مع أبراج الحراسة وبوابة من ست غرف.

هذه هي الأساسات التي سئبني عليها الجدران، ويخرج منها جدار كاسميت من جانب واحد. كما أن لدينا مخازن ذات أعمدة تنسب إلى حرب العربات، والنقاش حول ما إذا كانت إسطبلات أم مخازن أم كليهما. لدينا

صهاريج كبيرة توجد في هذه المواقع وصهاريج كبيرة وكبيرة والتي يُنظر إليها أيضًا على أنها أحد المؤشرات على هذا النصب التذكاري الذي يتم التعبير عنه معمارياً

إن التسلسل الزمني المنخفض، الذي يبدأ بإعادة تأريخ بعض المراحل الفلسطينية من الفترة السابقة، العصر البرونزي المتأخر، يعيد تفسير بقايا القرن العاشر، التي تُفهم تقليدياً على أنها القرن العاشر، إلى القرن التاسع، ويربطها بالحضارة القديمة. سلالة عمريدي، أقوى سلالة في المملكة الشمالية والتي سيطرت بالتأكيد على جزء كبير من الجنوب أيضاً، كما تم تصويرها في الكتاب المقدس وكما هو مفهوم من الناحية الأثرية. من بين الآن، المشكلة C14، العوامل المختلفة التي تدخل في هذا النقاش، أكبرها هو التأريخ بالكربون المشع الكبيرة، كما تتذكرون، هي أنه في مناقشتنا للطرق، هناك مجموعة من الأخطاء

إنه حوالي 7500 سنة. حسناً، هذا هو بالضبط الفرق بين التسلسل الزمني العالي والتسلسل الزمني المنخفض. لذلك، لديك مجموعة رائعة من البيانات من أولئك الذين يدعمون التسلسل الزمني العالي وأولئك الذين يدعمون التسلسل الزمني المنخفض، والتي تم وضعها جنباً إلى جنب، كل منهم يجادل في موقفه

يبدو أن هناك، على الأقل في رأيي، العديد من العوامل الأثرية التي من شأنها أن تقود المرء إلى الميل نحو التسلسل الزمني العالي، أو على الأقل التسلسل الزمني التقليدي المعدل لمزار، والذي ربما يطلب منا تغيير تواريخنا قليلاً مع الاعتراف بمسافة بين هذه العناصر المختلفة. المراحل المعمارية التي تم فهمها تقليدياً على أنها القرن العاشر والتاسع. لأن إحدى المشاكل هي عندما يختفي القرن العاشر، هناك الكثير من المواد الأثرية، التي يجب ضغطها في إطار زمني قصير. هناك أيضاً أنماط معينة من الفخار تقع تحت طبقات تدمير معينة والتي قد يربطها بعض الناس بغزو الشيشك

لكن حتى هناك، الأمر معقد لأنه ما هو الغزو في العالم القديم؟ هل هو مجرد القدوم إلى المدينة والقول، أنا الرئيس، والناس يقولون، حسناً، ها هي ذا، هناك مدينة محتلة. لذلك، لدينا أيضاً زلازل تأتي عبر هذه المنطقة، ولدينا مناوشات محلية. لذا، لمجرد أننا وجدنا طبقة دمار في زمن شيشك تقريباً، يجب أن نكون حذرين في نسبة طبقة الدمار هذه إلى حملة شيشك المحددة، والتي من المفهوم أنها حدثت حوالي عام 925 قبل الميلاد

أو في نمط الفخار الذي ذكرته للتو. كانت C14 هناك الكثير من التعقيدات المتعلقة بالمواعدة، سواء في هناك أيضاً بعض الحفريات الجديدة المثيرة والمثيرة للجدل. إحداها في مدينة داود معقدة بسبب السياسة والتفسير الأثري لأنها تقع في منطقة مأهولة بالفلسطينيين

وهكذا، لديك مقاومة معينة لأولئك الذين قد يحاولون استخدام علم الآثار كأداة سياسية لإقامة وجود لهم في تلك المنطقة. لذلك، يدخل هذا في النقاش السياسي الحديث. لكنها كانت أيضاً بمثابة مادة للنقاش الأثري، وذلك في الحفريات في إليات مزار، وتم اكتشاف هندسة معمارية ضخمة تبدو واضحة جداً مع التأريخ المستند إلى الفخار الذي يعود تاريخه إلى فترات سابقة للقرن التاسع

إنه القرن العاشر بالتأكيد. قد ينسب الكثيرون هذه الهندسة المعمارية الضخمة. لذا، يصبح السؤال، من الذي بناه؟ لمن يجب أن ننسب هذه العمارة؟ هل هو ديفيد؟ هل هو سليمان؟ فهل هو مبنى إداري لاحق أسس هؤلاء؟ لدينا اكتشافات مثيرة في الأسماء وانطباعات الأختام، والتي سنتحدث عنها في الشريحة القادمة التي خرجت من هذا المجال

لذلك، هناك حفريات مثيرة للغاية في هذه المنطقة، من الناحية الأثرية، والتي يبدو أنها تظهر مباني كبيرة في ما يسمى بمدينة داود. كما أنها مدعومة بالهيكل الحجري المتدرج الذي سأعرض صورة له في الشريحة التالية. هذا الجدار الضخم الذي تم بناؤه لمنع المدينة من الانزلاق إلى وادي قدرون

وعندما ترى هذا النوع من الجدار الاستنادي الضخم، فمن المؤكد أنه يشير إلى وجود هندسة معمارية مهمة في الأعلى. تاريخ الهيكل الحجري هو، مرة أخرى، خمن ماذا؟ ناقش. لكن لدينا الكثير من الهندسة المعمارية الرئيسية في هذه المنطقة والتي كانت بمثابة عاصمة لإسرائيل المبكرة خلال هذه الفترة الزمنية.

اكتشاف موقع مثير آخر هو مدينة كيربيت القيافة، والتي كانت مرة أخرى موضع نقاش حول من يجب أن تنسب. لذا، فهو موقع مبكر، إن لم يكن العاشر على الأقل، لكن الكثيرين قد يقولون الموقع الحادي عشر أو الفترة الانتقالية بين تلك العصور. ومرة أخرى، يعتمد الأمر على المواعدة هنا.

ولكن إذا كان تاريخها يعود إلى زمن داود، فإن هذا سيكون مؤشراً على وجود حكومة مركزية يمكنها توسيع نطاقها حتى في الوديان. إذن، لديك حصون الوادي التي تحمي من أي غارات من السهول الساحلية. لذلك، أصبحت قيافة قطعة مهمة في هذه المناقشة حول الدفع والجذب الذي يتحرك ذهاباً وإياباً عبر الوديان وليس بعيداً جداً عن جت، التي كانت مركزاً فلسطينياً رئيسياً، وربما المركز الفلسطيني الأكثر أهمية في هذه الفترة الزمنية.

مرة أخرى، يستمر النقاش، ويعتمد الكثير منه على كيفية فهم المرء للبيانات الموجودة في الكتاب المقدس لذلك، نعود إلى بعض تلك التطرفات بين أولئك الذين يقللون من شأن البيانات التاريخية في الكتاب المقدس وأولئك الذين يقللون من شأن تلك البيانات التاريخية. عندما نفكر ونرجع إلى الوراثة وننظر إلى سليمان في سياقه، فإننا نستمد من البيانات الكتابية هذا العرض لإمبراطورية سليمان كإمبراطورية عظيمة.

وقد تم التشكيك في هذا بناءً على المواد الأثرية. لكن لدينا حفريات جديدة تمت في وادي العربة الحديث المنطقة التقليدية في أدوم، والتي كانت موضوع الكثير من النقاش في الآونة الأخيرة. يعود تاريخ ذروة النشاط إلى القرنين الحادي عشر والعاشر، مما يشير إلى وجود نظام حكم بدوية كان يعمل في إنتاج النحاس الرئيسي في المنطقة الواقعة بين نهر فينان في الأردن وتمناع في أقصى الجنوب قبالة البحر الأحمر.

لذلك، لديك هذه المساحة الضخمة التي تظهر إنتاجاً واسعاً للمعادن. لدينا أكثر من 100000 طن من الخبث تم تحديدها في هذه المواقع، وعشرات مواقع الصهر، وأكثر من 10000 منجم. ويصل عمق بعض هذه الآبار إلى 70 متراً، وهو أمر غير مسبوق ولم يُشاهد مرة أخرى إلا في العصر الروماني.

إذن، هذا هو النظام السياسي الرئيسي الذي يتصرف ولكن يبدو أنه يقيم في الخيام. لذلك، كان هناك هذا التساؤل حول ما نفكر فيه فيما يتعلق بالمنظمات الاجتماعية. كيف يعمل؟ هل ما زلنا نعمل مع نموذج للمملكة كنوع من النظام الإقطاعي مع ملك يعيش في الأعلى في قصر فاخر؟ هل ينبغي لنا أن نفكر أكثر في النماذج البدوية للارتباطات العشائرية؟ وستحدث عن هذا بعض الشيء عندما نتحدث عن البيئة الاجتماعية لإسرائيل القديمة.

يقترح البعض أن نعيد النظر في توقعاتنا بشأن إمبراطورية سليمان الجبارة. لدينا بيانات كتابية تشير إلى أن القوائم الإدارية المستخدمة في هذا الوقت يمكن أن ترتبط جيداً بالجغرافيا التاريخية. ثم لدينا أيضاً، بالطبع هذه الذكرى المحفوظة عن الوقت الذي كان فيه الشمال والجنوب مملكتين واحدة، وليس مملكتين، في ظل ملوك داود وسليمان.

عندما ننظر إلى السياق الأثري، يمكننا أيضاً الإشارة إلى أهمية طرق التجارة التي تمر عبر الأرض بينهما. وقد يكون هناك بعض الانعكاس لهذا، على سبيل المثال، في قصة ملكة سبأ، وطرق التجارة العربية، وذكر محاولات الملاحة البحرية، وإنتاج النحاس في وادي فينان ووادي تمناع الذي تحدثت عنه للتو. ثم لدينا أيضاً اكتشاف مثير جداً، في الواقع، ربما اثنين من الاكتشافات التي سأذكرها في الشريحة القادمة.

،مسلة تل دان التي وجدت في تل دان، نعم .مسلة ميشع، أولها مسلة تل دان، تذكر بوضوح بيت داود .لذا ،سنتحدث عن هذا المجيء، لكن هذا يعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد ويشير إلى بيت سلالة جاء من داود

،ونحن على بعد بضعة أجيال من هذه الفترة الزمنية .لذا، إذا نظرنا ورجعنا إلى الوراثة من هذا البيت السلالي ،فيبدو أن له صدى تاريخيًا وكتابيًا .عندما نصل إلى مشاريع البناء هذه، مسألة الهندسة المعمارية الضخمة هذا هو الهيكل الحجري الذي ذكرته

وهنا نرى بوابات حاصور ومجدو وجيزر، حيث كان يجال يادين، أحد عظماء علماء الآثار الإسرائيليين الأوائل، متحمسًا للغاية لقراءة نصه من سفر الملك الأول وملاحظة أوجه التشابه المعمارية مع هذه البوابات ذات الغرف الست .فقال تفضل .لدينا هذه البوابات التي يقول الكتاب المقدس أن سليمان بناها

لديهم نفس النمط المعماري .وهذا إذن هو أحد الركائز الأساسية لهذا الفهم التقليدي للتسلسل الزمني العالي .وكما ذكرت، فقد تم التشكيك في بعض هذا

،وقد حددت بعض الحفريات أنها لم تعد مناسبة، خاصة في مجدو، بينما يبدو أن البعض الآخر، مثل حاصور لا يزال مناسبًا جدًا لهذا الفهم التقليدي .مرة أخرى، حول كل واحد من هذه، هناك، كما خمنت، نقاش .إنه .علم الآثار، لشيء واحد

عندما ننظر إلى الهيكل والقصر في القدس، نلاحظ مرة أخرى هذه العمارة الضخمة التي تم اكتشافها في مدينة داود والهيكل الحجري الذي نراه هنا .وقد أشار الناس أيضًا إلى مدن المخازن ومدن المركبات الخاصة بالملك سليمان .في الأصل، تم التعرف عليها في مجدو، حيث لدينا بعض هذه المخازن أو الإسطبلات ذات الأعمدة

ومرة أخرى، في إطار هذا النقاش حول التسلسل الزمني، تم تأريخ هذه الآثار بشكل مختلف من قبل علماء آثار مختلفين .عندما تنتقل إلى الممالك المعينة، بدءًا من المملكة الشمالية، أو مملكة إسرائيل، نبدأ في رؤية علاقة أكثر وضوحًا بين التاريخ كما نصفه والتاريخ الذي يمكن أن يكون له بعض التحقق أو الارتباط بالسجلات القديمة وأيضًا علم الآثار .لذا، سنرى بعضًا من هذه الأمثلة هنا

الرواية الكتابية لأصول المملكة الشمالية هي أنه ردًا على فشل رحبعام في الاستجابة لصرخات شعبه، تم تنويع يربعام الأول ملكًا، والذي كان يعمل كمسؤول مخلص في عهد سليمان .ملك متوج .ها أنا أستخدم استعارات القرون الوسطى تلك

فهو يتسلل إلينا طوال الوقت .وفقًا للفهم التقليدي، تم ترقيته إلى منصب حاكم مملكة الشمال حوالي عام .ولم يكن يريد أن يذهب الناس إلى أورشليم، عاصمة الجنوب .930

لذلك، لدينا أوصاف له وهو يبني أماكن عبادة في دان وبيت إيل .لم يتم تحديد موقع بيت إيل بشكل مؤكد على أنه أي موقع عبادة في بيتيم والذي قد يفهمه الكثيرون على أنه بيت إيل .لكن أخبر دان أن لدينا بقايا واسعة النطاق، من الواضح أنها تعود إلى القرنين التاسع والثامن

والبقايا أيضًا، الكثير منها من القرن العاشر، والتي قد ينسبها الكثيرون منا إلى مشروع البناء المبكر ليربعام الأول .وعلى وجه الخصوص، معبد في دان الذي سنتحدث عنه بإيجاز في المحاضرة القادمة .وعندما ننظر إلى الصورة الكبيرة، فقد ذكرت في المقدمة معركة قرقار هذه عام 853 ق.م .لدينا الكثير من الأمثلة على قوة .العمرين

،لقد كانوا بالتأكيد قوة دولية لا يستهان بها .كما نرى، بغض النظر عن التسلسل الزمني المرتفع أو المنخفض ،فإن مشاريع البناء واسعة النطاق يمكن أن تنسب إلى العمريين .لدينا، على سبيل المثال، مدينة يزرعيل وادي يزرعيل.

لدينا هندسة معمارية واسعة النطاق في مجدو، بغض النظر عن التسلسل الزمني المرتفع أو المنخفض .لقد ذكرنا في النقوش الآشورية الصراع بين إسرائيل والإمبراطورية الآشورية العظيمة .عندما نحتاج أيضًا إلى إحضار نقش مهم حقًا لمسلة ميشع، أو الحجر الموابي، نقش مثير يذكر ملك مواب ميشع، المعروف من الكتاب المقدس، ويذكر أيضًا إلهه كاموش، كما نعرف من الكتاب المقدس

وكما قد يجادل يهوه والبعض، حتى في المقطع المكسور، يشير إلى بيت داود، كما هو الحال مع مسلة تل دان .ولكن ما هو مهم في الشهادة على العمريين هو أن مقدمة نقش الملك ميشع تذكر القمع العمري من وجهة النظر الموابية، والقمع العمري لمواب .لذلك، فهو يشير إلى هيمنة العمريين على منطقة مواب شرق الأردن.

تنتهي سلالة عمري في الوصف الكتابي على يد ياهو، حيث لم يقتل ياهو ملك الشمال يورام فحسب، بل قتل أيضًا ملك الجنوب أخزيا .ونجد، مرة أخرى، اتصالًا رائعًا هنا مع تل دان ستيل .الآن، نتحدث لوحة تل دان ،عن شخص معين يقتل ملغًا معينًا، وقد تم كسر اسمه، ولكن أعيد بناؤه على أنه يورام، ملك إسرائيل وشخص معين من أخزيا، مرة أخرى تم كسر الاسم، وهو ملك بيت إسرائيل .ديفيد

إذن، هذا هو يهوذا .لذلك، لديك هذا الارتباط الوثيق مع استثناء رئيسي واحد .تتحدث المسلة بالتأكيد من وجهة نظر آرامية

يتحدث عن عبادة الإله هدد .لذا، قد يقترح البعض أن هذه لوحة حزائيل .الآن، ليس بالضرورة أن يكون هذان الاثنان غير متوافقين أيضًا، حيث ربما كان ياهو يعمل بالتنسيق مع القوى الآرامية، وينسب لحزائيل الفضل في هاتين الجريمتين

ولكن هناك، مرة أخرى، هذا التأصيل، هذه العلاقة بين ما نجده في السجل الأثري وفي الكتاب المقدس .كما ورد ذكر ياهو بشكل مشهور في المسلة السوداء لشلمنصر الثالث، وحتى البعض يقول أنه تم تصويره راعيًا أمام شلمنصر، لذلك نحصل على صورة لملك إسرائيلي .نحن نعلم من الكتاب المقدس، وهذا ما تؤكده سجلات سرجون الثاني، أن إسرائيل استسلمت في النهاية للضغط الآشوري الجديد

لذلك، نرى، إذا عدنا إلى معركة قرقار ، فقد تمكن أخآب من صد شلمنصر الثالث في عام 853، ولكن بحلول أربعينيات القرن الثامن، كان ياهو قد استسلم بالفعل للقوة الآشورية، ومع كل حملة سنوية، كانت آشور تذهب أبعد من ذلك أبعد وأبعد، وأخيرًا نجحوا في الاستيلاء على السامرة .ليس لدينا أدلة أثرية واسعة النطاق على الدمار في السامرة، ولكن لدينا تغييرات في الهندسة المعمارية، على الرغم من أن علم الآثار في السامرة معقد للغاية .ولكن لدينا سجلات، في كل من آشور وفي الكتاب المقدس، تشير إلى أن هذه كانت نهاية المملكة الشمالية

لذا، ننتقل الآن إلى مملكة يهوذا الجنوبية ونتذكر أنه كما تحدثنا عن بيت داود هذا، لدينا واقع غريب حيث أنهم غير معروفين باسم يهوذا؛ إنهم معروفون في الواقع باسم بيت داود .لدينا بيوت آرامية أيضًا، وهي بيوت السلالات القبلية هذه، ولدينا، باستثناء أتاليا، كل ملك في الخط في عرض خط الملك الكتابي هو في بيت داود، من الأب إلى الابن .لذا فهو أصغر وأضعف من الشمال

نحن نحدد هذا من الناحية الأثرية، حتى لو وضعنا المناقشات جانباً ، استناداً إلى الهندسة المعمارية المقارنة وأنماط الاستيطان. لكني أقول قارن التصوير الكتابي؛ السبب وراء أننا قد نرجع الأمور إلى الوراء قليلاً أو نقرأ أشياء غير موجودة في النص هو الأهمية الدينية للقدس. لأن أورشليم كانت هيكل الرب، الإله القومي لكل من الشمال وإسرائيل والجنوب.

وهكذا، لأن هذا الهيكل الوطني الأول كان في أورشليم، ولهذا السبب تم رفعه في النصوص، كما أنه يستمر لفترة أطول من المملكة الشمالية. وهكذا تستمر القصة بعد عام 722، 721. أحد أعظم ملوك الجنوب يهوذا، هو الملك حزقيا، وصدق أو لا تصدق، ليس لدينا في الواقع طبعة ختم لا شيء سوى الملك نفسه.

ثم تم استخدام صورة ملكية للملك حزقيا أيضًا. لدينا واحدة أخرى كانت منذ سنوات مضت في سوق الآثار وتم التحقق منها بعد ذلك لأننا وجدنا واحدة في مكانها في حالتها المحفورة أثرياً. من المثير جداً أن يكون لديك ختم لملك الكتاب المقدس حزقيا. وهو معروف أيضًا في نقوش سنحاريب من سنحاريب، وهو حاكم آشوري جديد مرة أخرى، قام بحملة عام 701 قبل الميلاد عبر هذه الأراضي الواقعة في جنوب بلاد الشام.

لدينا هذه القصة الدرامية في الكتاب المقدس في سفر الملوك وإشعيا عن ملاك الرب وهو على شفا الهلاك منقداً يهوذا من أيدي آشور. وبعد ذلك ننتقل إلى السجلات الآشورية، وهناك بعض النقاش والجدل حول ما إذا كانت حملة واحدة أو اثنتين ومحاولة التوفيق بين هذه الأشياء معاً. ولكننا نجد هذا يذكر أن كل ما يمكنه قوله عند مجيئه هو أنه سجن حزقيا اليهودي.

ويذكره بالاسم على وجه التحديد. سجنه مشهوراً مثل الطير في القفص، وهو موضوع أدبي شائع حتى العودة إلى العمارة وأشياء. لكنه سجنه في مدينته الملكية بدلاً من تدمير مدينته والقبض عليه.

لذا، هناك وجهات نظر مختلفة حول تلك المعركة، ولكن هناك تطابقات ملحوظة، حتى على مستوى التفاصيل، بين نقوش سنحاريب والصور الكتابية. لذلك، يقول سنحاريب إنه أخذ 30 وزنة من الذهب و800 وزنة من الفضة جزية من حزقيا، بينما يقول الكتاب المقدس أنه تم تقديم 30 وزنة من الذهب، تمامًا كما قيل في سنحاريب، ولكن تم 300 وزنة من الفضة. منح. لذلك، هناك عدد من المراسلات القريبة جدًا.

ثم هناك أدلة أثرية واسعة النطاق تشير إلى استعداد حزقيا للهجوم على آشور. لذلك، لدينا شكل معين من أشكال وضع العلامات على الجرار، أو جرار المخازن، المعروفة باسم الجرار الصفيحية للملك والتي يبدو أنها تمثل نوعاً من الإمداد الاقتصادي القادم من المناطق النائية إلى العاصمة للاستعداد للهجوم على آشور. لدينا حفر نفق حزقيا، وهذا التوسع لما قد يكون صدعاً طبيعياً أعاد توجيه مياه نبع جيحون لحماية موقع أكثر أماناً.

لقد قمنا ببناء ما يعرف بالجدار العريض ليشمل التل الغربي الذي كان غير مسور من قبل. اقترح البعض أن القدس توسعت بشكل كبير في عدد السكان بسبب فرار الإسرائيليين من الشمال على شفا هذا التوغل الآشوري، مع العديد من المؤشرات المختلفة. ولعل الارتباط الأكثر وضوحاً هو في آثار موقع لخيش، الذي كان أعظم انتصار لسنحاريب.

وبما أنه لم يأخذ العاصمة القدس، فإنه يتفاخر أكثر بانتصاره على لخيش. لدينا نقوش ونقوش القصر المتقنة التي تُظهر مدينة لخيش ويمكن ربطها بالآثار الفعلية لمكان الأبراج والمنحدر، وتدمير لخيش، وموكب الأسرى الذين تم إحضارهم أمام سنحاريب. ومرة أخرى، لدينا هذا الارتباط والارتباط مع الأشياء التي تناسبنا حقاً.

إذن، هذا في العلاقة التكاملية بين علم الآثار والكتاب المقدس. بعض التفاصيل ليست فردية، ولكنها إلى حد كبير هذه الصورة الكبيرة لتقارب البيانات الكتابية والأثرية. شيء آخر يجب الإشارة إليه فيما يتعلق بحزقيا

هو أن لدينا إشارات في الكتاب المقدس وأيضًا في السجل المادي أنه في عهد حزقيا ثم أيضًا في عهد يوشيا الذي تبعه، لدينا زيادة في النشاط الكتابي.

لذا، فمن المحتمل أن العديد من الأعمال الكتابية قد تم تأليفها خلال هذا الوقت. حتى ذكر واحد في سفر الأمثال رجال حزقيا يجمعون أقوال الحكمة. تدوم يهوذا لفترة أطول من شقيقتها الشمالية إسرائيل، وفي هذا الإطار الزمني، لدينا الإمبراطورية الآشورية الجديدة التي وصلت إلى نهاية مفاجئة.

إنها واحدة من تلك الحقائق التاريخية المرعبة حيث كانت الإمبراطورية الآشورية الجديدة في أوجها تحت حكم آشور بانيبال، وتوسعت على طول الطريق من مصر إلى أطراف الأناضول إلى البحر وكل بلاد ما بين النهرين. وأيضًا، أثناء ارتفاعهم تكون أيضًا نهاية مملكتهم، لدرجة أننا لسنا متأكدين تمامًا من متى انتهى آشوربانيبال من الحكم. لذلك، في هذا الوقت المضطرب في نهاية الإمبراطورية الآشورية، لدينا مصر في هذا المزيج.

لدينا العديد من القوى الأخرى، ولكن في النهاية، تولت الإمبراطورية البابلية الجديدة زمام الأمور وورثوا المملكة الآشورية. إنهم يمارسون منظورًا مختلفًا للسياسة الخارجية، وأكثر تدميرًا ويجلبون كل شيء إلى العاصمة بدلاً من الاستثمار في آليات المحافظات. لكن البابليين تحت حكم نبوخذنصر الثاني هم الذين استولوا في النهاية على أورشليم ودمروها، بما في ذلك الهيكل.

بدأوا في الموجة الأولى عام 597 ثم أخيرًا في الدمار عام 587 أو 586 ق.م. لقد سجلنا في التاريخ البابلي عن ذلك الغزو الأول في عام 597، وأدلة حتى في بابل على بعض الارتباطات الغربية بقوائم الحصص التميمونية مع أدلة أخرى عن اليهود الذين أقاموا في بابل وأقاموا فيها. لدينا أسماء تظهر في الأرشيف من هذه الفترة.

وبذلك تنتهي مناقشتنا، وهي مناقشة مختصرة جدًا لممالك بني إسرائيل منذ الأيام الأولى وحتى التاريخ الموازي ليهوذا وإسرائيل. ونحن نعتقد في كثير من الأحيان عندما ننظر إلى تاريخ وثقافة إسرائيل القديمة، أن هناك هذا التركيز دائمًا على النخبة، والملوك، وحركات الإمبراطوريات العظيمة. لذا، في المحاضرة الأخيرة سأحدث عن ثقافة إسرائيل القديمة بشكل أوسع، والبنية الاجتماعية.

سننظر أيضًا إلى بعض طرق الطعام المختلفة، ثم أيضًا إلى الدين الذي كان من الممكن أن يكون جزءًا مهمًا من وجود إسرائيل القديمة. وبالطبع الورثة. ونحن ورثة الكثير من هذا التقليد.

هذا هو الدكتور جوناثان جرير في تعليمه عن علم الآثار والعهد القديم. هذه هي الجلسة 4، الممالك العبرية.